

آخر حديث للشهيد كمال ناصر

فيما يلي ترجمة عربية لآخر حديث أدلى به الشهيد كمال ناصر ، وذلك في مقابلة تلفزيونية جرت في السادس من نيسان (ابريل) في قسم الثقافة الفنية في منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، وكانت المقابلة مع مايك والاس مراسل التلفزيون الامريكى سي. بي. اس.

سؤال : استاذ كمال ، ما هو دورك في حركة المقاومة الفلسطينية ؟
جواب : انني عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسمها ، وهي تمثل حركة المقاومة الفلسطينية .

س : ما هي م. ت. ف. ؟

ج : هي منظمة اُنشئت في العام ١٩٦٤ . وفي العام ١٩٦٧ قررت مختلف منظمات المقاومة الفلسطينية ان تعتبر م. ت. ف. ارضية للقاء وتوحيد الجهد في القتال في سبيل تحرير فلسطين .

س : ما هي ضرورة اقامة منظمة مشتركة . الا انه كانت هناك خلافات بين مختلف المنظمات ؟

ج : انها مطلب وطني . فعندما توحيد قواك تقوى وتتقدم .

س : هل هناك مقاومة فلسطينية واحدة ؟ ام ان هناك بضع حركات فلسطينية تستخدم وضع الفلسطينيين في صالحها هي ؟

ج : قطعاً هناك حركة مقاومة واحدة تمثلها قيادة شرعية منتخبة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني .

س : هل أنت عضو في فتح ؟

ج : لا .

س : لا ؟ الست عضوا في فتح ؟

ج : لا . انني فلسطيني مستقل .

س : ألم تكن عضوا في فتح قط ؟

ج : أبداً . لقد عملت في السياسة على مدى العشرين سنة الماضية . وانني لست عضواً في فتح . ليس كل فلسطيني يعمل في م. ت. ف. بالضرورة عضواً في منظمة فلسطينية ما . ان م. ت. ف. هي المنظمة الأم . وهي تمثل الكيان الفلسطيني .

س : ماذا تريد المقاومة الفلسطينية ؟

ج : يريد الفلسطينيون ، بكل بساطة ، العودة الى ديارهم فلسطين .

س : تحت أية ظروف ؟